رسالةٌ إلى قيادات الثّورة في سوريا

الكاتب : أنس الدغيم

التاريخ : 3 مارس 2015 م

المشاهدات : 2774

هُنّـــا و نـــامَ عنِ الدّمِ الإخوانُ

و بِمَلْكِنـــا لا بالعـدوّ نُهـــــانُ

أوَمـــا كفانـا قهرُ أعوامٍ مَضَتْ ؟

نـــــارٌ و تشـريـدٌ دمٌ و دخـــانُ

أوَمـــا كفانـا روحُنا الأولى التي

ذهبتْ بهــا الرّايــاتُ و الألوانُ؟

في كلّ خيمةِ لاجئٍ وطنٌ ينــا

ديكم و يشكو جُرحَهُ الوجِــدانُ

فإلى متى (عَبْسٌ) تجهّزُ خيلَها

تيهاً و تصقُلُ سيفَهــا (ذُبيانُ)؟

و دمشقُ تــاجُ أميّةٍ يلهو بهــا

كلبٌ و يحكمُ عرشَــهــا الصِّبيانُ

يــا قــادةَ الثّوّارِ إنَّ أمــانةً

قد خصَّكم بجلالهــا الرّحمنُ

ألّا يظلَّ لظــالمٍ في أرضِنــا

شِبرٌ و ألّا يحكمَ الطُّغيــانُ

أن لا نُسَلِّــمَ للغُزاةِ و أنْ يُرى

في قلبِ كلِّ مجاهدٍ طوفــانُ

أنْ نرفعَ الإسلامَ فوقِ رؤوسِنــا

سـقفــاً و يحكمَ أرضَنا القُرآنُ

لن نستقيلَ و لنْ نقيلَ و ننحني

و بديننــا يتربّصُ الشّيطــانُ

قوموا ببسمِ اللهِ صفّــاً واحداً

فبصفّكمْ تتحطّمُ الأوثــانُ

لوذوا بحبلِ الله و (اعتصموا) بهِ

هو رُكنُنــا إنْ هُـدَّتِ الأركـانُ

لا خيرَ في أرضٍ عَلَتْ أعلامُهــا

و يجوسُ فيها الفرسُ و الرّومـانُ

المصادر: